http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1867) السنة السابعة -الثلاثاء(3) آب 2010

طهران ترصد إشارات إيجابية بشأن تبادل الوقود النووي

□ طهران / ا ف ب

أعلن وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي ان بلاده رصدت «اشارات ايجابية» من جانب مجموعة فيينا (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا) في ما يتعلق باستئناف المفاوضات حول تبادل الوقود النووي.قال متكي في مقابلة بثتها مساء امس الاثنين قناة العالم الاخبارية الرسمية الناطقة بالعربية «هناك نوع من اعلان جاهزية» من جانب اعضاء مجموعة فيينا للبدء بالمفاوضات.وأضاف «يمكننا وصف هذا الامر باشارات ايجابية بشأن الارادة السياسية لمجموعة فيينا». واوضح الوزير الايراني ان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو «يسعى الى تنظيم اجتماع على قاعدة رسالة ايران حول تبادل الوقود المخصص لمفاعل الابحاث في طهران». وكانت ايران سلمت في ٢٦ تموز/ يوليو ردها على الاسئلة التي وجهتها اليها مجموعة فيينا بشأن الاقتراح الذي تقدمت به البرازيل وتركيا لتبادل اليورانيوم الايراني المخصب بوقود نووي لتشغيل مفاعل الابحاث النووية في طهران.وطرحت المجموعة اسئلتها هذه للاستفسار عن مجموعة من الامور الواردة في هذا الاقتراح الذي وقعت عليه البرازيل وتركيا وايران في ١٧ ايار واطلق عليه اسم «اعلان طهران». وفي اطار اتفاقها مع تركيا والبرازيل اقترحت طهران على الدول الكبرى تبادل ١٢٠٠ كلغ من اليورانيوم الموجود لديها والضعيف التخصيب (٣,٥٪) بـ ١٢٠ كلغ من الوقود النووي المخصب بنسبة ٢٠٪ واللازم لتشغيل مفاعل الأبحاث في طهران، على ان تتم عملية التبادل في الأراضي التركية.ولكن الدول الكبرى تجاهلت هذا العرض ومضت نحو تشديد العقوبات الدولية المفروضة على الجمهورية الإسلامية وذلك عبر استصدار قرار في ٩ حزيران/يونيو عن مجلس الامن الدولي فرض رزمة رابعة من العقوبات على ايران التي تشتبه الدول الكبرى بسعيها الى حيازة السلاح الذري تحت ستار برنامجها النووي المدني، وهو ما تنفيه طهران.وكانت مجموعة فيينا قد اقترحت على طهران في تشرين الاول ٢٠٠٩ عملية تبادل مشابهة برعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية، غير ان الجمهورية الاسلامية اشترطت لقبول العرض شروطا اعتبرتها الدول الكبرى غير مقبولة، ما حدا بايران الى تقديم اقتراح مضاد تمثل ب«اعلان طهران».من جهته اقترح الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أمس الاثنين حوارا «وجها لوجه» و«من رجل الى رجل» مع نظيره الأميركي باراك اوباما من اجل بحث «قضايا العالم»، وذلك خلال خطاب بثه التلفزيون الرسمي.وقال احمدي نجاد «سأذهب في أيلول الى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة. انا مستعد للجلوس مع اوباما، وجها لوجه، من رجل الى رجل، للبحث بحرية في قضايا العالم أمام وسائل الإعلام لمعرفة الحل الأفضل».

هجوم انتحاري في قندهار.. ا ف ب

أوباما: أهدافنا متواضعة في أفغانستان ويمكن تحقيقها

□ قندهار / ا ف ب

قتل خمسة اطفال في الأقل، وجرح طفل سادس في انفجار سيارة مفخخة امس الاثنين استهدف مسؤولا في ولاية قندهار، على ما اعلنت السلطات المحلية لوكالة فرانس برس.واستهدف الانتحاري بسيارته المفخخة، وهي من طراز تويوتا كورولا بيضاء اللون، حاكم اقليم ناند في جنوب قندهار احمد الله نازك.واعلنت سلطة الولاية ان «السيارة انفجرت قبل ان تبلغ هدفها. قتل خمسة اطفال واصيب سادس بجروح».وكانت حصيلة اولية تحدثت عن مقتل اربعة اشخاص بينهم طفلان.وبعد اربع دقائق على انفجار السيارة المفخخة ومع وصول فرق الانقاذ انفجرت في المكان عبوة يدوية الصنع.واكدت سلطة الولاية ان الانفجار الثاني لم يسفر عن اصابات، غير ان حاكم الاقليم اكد اصابة شرطي بجروح طفيفة.وتكثفت حدة التمرد الذي تقوده حركة طالبان منذ أربعة اشهر لتشمل انحاء البلاد كافة تقريبا، بالرغم من التعزيزات العسكرية الاجنبية المنتظمة في البلاد. من جهة اخرى قتل جنديان بريطانيان في افغانستان الاحد في حادثتين منفصلتين في ولاية هلمند الجنوبية التي تعتبر معقلا لتمرد طالبان، على ما اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الاثنين.وقتل جندي تابع للكتيبة الاولى من الحرس الاسكتلندي في منطقة لشكر غاه فيما كان «يقود جنودا» بحسب بيان للوزارة التي اوضحت ان الجندي قتل برصاص سلاح خفيف. وفي حادثة اخرى قتل جندي في فرقة كوماندوس البحرية الملكية في سانغين بعد ظهر الاحد في انفجار وقع اثناء مشاركته في دورية راجلة، بحسب الوزارة.وقتل ٣٢٧ جنديا بريطانيا في افغانستان منذ اجتياح هذا البلد عام ٢٠٠١.ولا علاقة لمقتل هذين الجنديين بعملية «الامير الاسود» التي اطلقتها القوات البريطانية والافغانية الجمعة في منطقة ناد علي.وينتشر حالياً زهاء ١٥٠ الف جندي اميركي واطلسي في افغانستان، من بينهم ٣٠ الفا في ولايتي قندهار وهلمند الجنوبيتين. واعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في ٢٥ حزيران انه يريد اعادة القوات البريطانية الى ديارها في غضون خمسة اعوام.من جهته قال الرئيس الامريكي باراك أوباما الذي يواجه شكوكا في قدرته على تحويل دفة الحرب في أفغانستان يوم الاحد ان أهدافه في هذا الصدد متواضعه وقابلة للتحقيق. ويسعى مسؤولون في ادارة أوباما لقياس مدى النجاح في الحرب المستمرة منذ تسعة أعوام قبل عملية مراجعة للاستراتيجية في ديسمبر كانون الاول. ويؤكد الرئيس ومسؤولون آخرون أن أهدافهم هي محاربة تنظيم القاعدة لابناء ديمقراطية على النمط الأمريكي. وقال أوباما لشبكة (سي.بي.اس) التلفزيونية في مقابلة سجلت يوم الجمعة وبثت يوم الاحد «لا أحد يعتقد أن أفغانستان ستصبح ديمقراطية على النسق الذي وضعه (توماس) جيفرسون. ما نسعى الى تحقيقه صعب لكنه هدف متواضع وهو: لا تسمحوا للإرهابيين بالعمل من هذه المنطقة.. لا تسمحوا لهم بانشاء معسكرات كبيرة للتدريب وبالتخطيط لتنفيذ هجمات على أرض الولايات المتحدة متمتعين بالحصانة. هذا أمر يمكن تحقيقه.» وساهم نشر آلاف الوثائق السرية بموقع ويكيليكس Wikileaks على الانترنت في زيادة الشكوك بخصوص الحرب.

وبلغ عدد القتلى في صفوف القوات الامريكية في يوليو/ تموز أعلى مستوياته منذ بدأ الصراع عام ٢٠٠١. وقلل مسؤولون أمريكيون من شأن ما كشفت عنه الوثائق التي نشرها ويكيليكس والتي رسمت صورة قاتمة للحرب التي تقودها الولايات المتحدة وأثارت شكوكا جديدة لدى باكستان الحليفة الوثيقة. لكن مسؤولين بادارة أوباما قالوا في نفس الوقت ان اذاعة أسرار عسكرية يمكن أن يؤدي الى ازهاق أرواح ويضر ثقة الحلفاء بالكشف عن الوسائل الامريكية في جمع معلومات المخابرات وأسماء أفعان تجري معهم اتصالات. وفي الوقت الذي يسعى فيه محققون الى توسيع دائرة التحريات بخصوص تسرب الوثائق قال وزير الدفاع روبرت جيتس ان ويكيليكس مذنبة من الناحية الاخلاقية على الاقل فيما يخص نشر المعلومات المسربة. وكان أوباما قد أعلن في ديسمبر كانون الاول ارسال ٣٠ ألف جندي اضافي ليشاركوا في الحرب. كما قال انه يعتزم البدء في سحب قوات أمريكية من أفغانستان في يوليو تموز عام ٢٠١١ اذا توفرت الظروف الملائمة. وتزايد القلق من الحرب بدرجة كبيرة وخاصة بين العديد من أعضاء الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه أوباما. ووافق الكونغرس الأسبوع الماضي على تخصيص أموال لزيادة قوام القوات في أفغانستان لكن تأييد الجمهوريين لقرار التخصيص كان أكبر بين تأييد الديمقراطيين. وأعرب غيتس خلال برنامج بثته شبكة (ايه. بي.سي) التلفزيونية عن غضبه من المنتقدين الذين يقولون ان الولايات المتحدة ليست لديها خطة للفوز في الحرب رغم المراجعة الطويلة التي أجراها أوباما للاستراتيجية العام الماضي والتي انتهت بقرار زيادة قوام القوات. وأوضح جيتس أن الهدف هو تقف قوة دفع مقاتلي طالبان وحرمانهم من دخول البلدات والمدن وتعزيز قوات الأمن الأفغانية لتتمكن من الدفاع عن نفسها ومنع تنظيم القاعدة من العودة الى البلاد.وقال «أعتقد أن ستراتيجية الرئيس بالغة الوضوح. لو لم أعتقد أن اتمام المهمة في أفغانستان أمر مهم لامننا القومي كنت سأسحبهم (الجنود الامريكيين) كلهم اليوم لانني اضطر الى توقيع خطابات للاسر عندما تفقد أحد أفرادها.» وأضاف أن قضية ويكيليكس تشمل «مجالين للادانة» أولهما «انتهاك للقانون... وهناك أيضا اتهام أخلاقي أعتقد أن الحكم فيه هو الادانة لويكيليكس. لقد نشروا ذلك بدون نراعاة من أي نوع للعواقب.» ويقول مسؤولون أمريكيون ان التحقيق في واقعة تسرب الوثائق يركز على برادلي ماننج الذي كان يعمل محللا للمعلومات في الجيش الامريكي بالعراق. ووضع ماننج بالفعل قيد الاحتجاز ووجه اليه اتهام بتسريب شريط مصور سري لهجوم نفذته طائرة هليكوبتر عام ٢٠٠٧ وقتل فيه عشرات الاشخاص في العراق منهم صحفيان من رويترز. وقال ادريان لامو الذي أبلغ السلطات عن ماننج هذا العام بعد أن تلقى منه رسائل تجرمه فيما يبدو في تصريحات لرويترز انه يعتقد أن المحققين الامريكيين يتحرون أيضا عن أشخاص مقربين من ماننج تربطهم صلات بويكيليكس.

إسلام آباد ترفض تصريح كاميرون

الرئيس الباكستاني يبحث مع ساركوزي " مكافحة الإرهاب"

□ إسلام آباد / ا ف ب

افاد مصدر في سفارة باكستان بباريس ان الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا بحث امس الاثنين مع نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي التطورات في افغانستان ومكافحة الإرهاب. ويفترض ان يتباحث زرداري الذي وصل مساء الاحد الى باريس، مع الرئيس الفرنسي عصر الاثنين قبل ان يزور في متحف غيميه للفنون الآسيوية معرضا حول «فنون كندهارا» (المملكة التي كانت تمتد من شمال غرب باكستان الحالي الى افغانستان).ويلتقي زرداري، زوج رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو التي اغتيلت في كانون الاول ٢٠٠٧، الثلاثاء وزير الخارجية برنار كوشنير قبل ان يتوجه في «زيارة خاصة» الى منطقة نورمندي حيث تملك عائلة بوتو منزلا. واعلن قصر الايليزيه ان «الزيارة ستتناول قضايا الامن ومكافحة الارهاب والوضع الاقليمي والتعاون الاقتصادي».وتتزامن الزيارة مع تسريب وثائق سرية للجيش الاميركي على موقع ويكيليكس افاد عن تواطؤ اجهزة الاستخبارات الباكستانية مع المقاتلين الافغان. وتنشر فرنسا في افغانستان نحو اربعة الاف جندي.وسيغادر زرداري فرنسا مساء الثلاثاء متوجها الى لندن حيث ينتظره رئيس الوزراء ديفيد كامرون الذي اتهم الاسبوع الماضي باكستان بالسعي الى «تصدير الإرهاب».من جهتها استدعت وزارة الخارجية الباكستانية امس الاثنين السفير البريطاني في اسلام اباد بعد تصريح لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الاسبوع الفائت اتهم فيه باكستان بـ«تصدير الإرهاب»، على ما علم لدى السلطات.

والتقى السفير البريطاني آدم تومسن بوزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي عند الساعة ١١،٣٠ وصرح مصدر في الوزارة لوكالة فرانس برس ان «السفير البريطاني استدعي الى الخارجية اليوم(أمس) ، واجرى محادثات مع الوزير» مضيفا ان تفاصيل اضافية سيعلن عنها في بيان.وصرح متحدث باسم السفارة البريطانية في اسلام اباد «نؤكد ان السفير يلتقي وزير الخارجية».وتابع «انه لقاء بطلب من وزير الخارجية للتطرق الى ملاحظات رئيس الوزراء» البريطاني.واثارت تصريحات ادلى بها كاميرون في اثناء زيارة للهند الاربعاء جدالا حادا مع اسلام اباد. وقال كاميرون «لا يمكننا ان نقبل باي حال من الاحوال فكرة السماح لهذا البلد (باكستان) بالنظر في الاتجاهين وان يتمكن باي طريقة من تشجيع تصدير الارهاب الى الهند او افغانستان او اي بلد في العالم». واحتجاجا على هذا التصريح الغت الاستخبارات الباكستانية زيارة كانت مقررة لمسؤوليها الى لندن، بحسب صحيفة تايمز.

اشتباك بين محتجين في قوانغدونغ والشرطة الصينية

□ بكين / رويترز

قال شاهد ان المئات في قوانغدونغ مركز التصدير بجنوب الصين اشتبكوا مع الشرطة في احتجاج مطلع هذا الاسبوع لدعم اللهجة الكانتونية المحلية فيما احتجزت الشرطة مجموعة من الصحفيين والمحتجين لفترة قصيرة.

وهذا هو التجمع الحاشد الثاني خلال اسبوعين وكان الدافع لإقامته قد اقتراح لتحويل معظم البرامج على التلفزيون الى لهجة الماندارين الصينية الاكثر شيوعا وكانت بدايته هادئة بعد ظهر يوم الاحد في قوانغتشو الى أن وصل المئات من رجال الشرطة الذين حاولوا تفرقة المتظاهرين ما أدى لوقوع اشتباكات.واحتجزت الشرطة نحو ٢٤ شخصا وقال صحفي في موقع الاشتباكات كانت الشرطة قد احتجزته واستجوبته لعدة ساعات قبل الافراج عنه ان من بين من المحتجزين ثمانية صحفيين من هونج كونج.وكان منظم احتجاج مماثل الاسبوع الماضي قد احتجز لعدة ايام وهدد مسؤولون بمعاقبة من ينظم مظاهرات جديدة. ونشرت شرطة قوانغتشو بيانا على موقعها على الانترنت اتهمت فيه المحتجين بتنظيم تجمع غير قانوني قائلة انها «ستعاقب المتهورين الذين أثاروا اضطرابات.»من جهتها قالت وسائل إعلام حكومية في الصين امس الاثنين ان سائق جرافة مخمورا قتل ١١ وأصاب ٣٠ بعد أن أنهى مشادة مع عميل بقتله.وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) انه ألقي القبض على لي شيان ليانغ (٣٨ عاما) الذي يعمل سائقا لدى مستودع للفحم بعد أن صدم بجرافته عشرات السيارات والاكشاك والمنازل في مقاطعة يوانشي باقليم هيبي بشمال البلاد.ورفض مسؤولون محليون اتصلت بهم رويترز التعليق.وتسعى الصين جاهدة لاحتواء الاضطرابات الاجتماعية وفي الماضي كان يتحول الغضب بسبب قضايا مختلفة من تكلفة الرعاية الصحية الى الفجوة المتزايدة بين الاغنياء والفقراء الى أعمال عنف.وأسفرت حرائق أشعلت بشكل متعمد واستهدفت حافلات في أنحاء البلاد عن مقتل العشرات في السنوات الاخيرة كما تسببت سلسلة حوادث طعن داخل مدارس في وقت سابق من العام الجاري في ترويع المواطنين.

القضاء النمسوي يحقق في مصدر ملايين هايدر

□ فيينا / اف ب

يحقق القضاء في مدينة كلاغنفورت (جنوب النمسا) في عمليات تمويل ليبية وصفقات عقارية في كرواتيا لتبرير الملايين التي خبأها في ليشتنشتاين الزعيم السابق لليمين المتطرف في النمسا يورغ هايدر، على ما كشفت صحيفة بروفيل على موقعها الاحد.ويسعى القضاء الى تحديد ما اذا كان حاكم مقاطعة كارينثيا الذي توفي عام ٢٠٠٨ قد تلقى عمولات على شراء مصرف، كانت المقاطعة مساهمة فيه، لمتلكات واراض باسعار متهاودة.وقام مسؤولون سابقون في المصرف بهذه الصفقات مع الجنرال الكرواتي السابق فلاديمير زاغورتش الذي ادين بتجارة الاسلحة في كرواتيا. وكشفت المجلة النمسوية ان هايدر جمع في البدء نحو ٤٥ مليون يورو في ليشتنشتاين، لكن المبلغ تقلص الى خمسة ملايين يورو بعد استثمارات سيئة.وتحدثت مقالة المجلة عن تلقي هايدر اموالا ليبية المصدر لتمويل حملاته.وافاد احد المقربين السابقين الى يورغ هايدر كيف كان نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، سيف الاسلام، «يحول لنا بانتظام الاموال السائلة قبل الحملات الانتخابية». وتراوحت التحويلات بحسب المصدر بين ١٥٠ الف و٢٠٠ الف دولار عمد المقربون من هايدر الى تحويلها الى اليورر في السر. وافادت المجلة ان ثلاثة اشخاص الى جانب هايدر كان يمكنهم التحكم بالحسابات المصرفية. وأحد هؤلاء المسؤول عن الخسائر جيرالد ميشكا السكرتير الشخصي السابق لهايدر، والذي اختفى عام ٢٠٠٣ بحسب وسائل اعلام مختلفة.

إصابة ٨٠ مدنياً في احتجاجات لعمال النسيج في بنغلاديش

□ دكا / الوكالات

أصيب نحو ٨٠ شخصا عندما أطلقت الشرطة في بنغلاديش الطلقات المطاطية وعبوات الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات لتفريق عمال نسيج غاضبين يحتجون لليوم الثالث على التوالي ضد الحد الادنى للاجور الذي يقولون انه منخفض للغاية.ويعمل في صناعة النسيج في بنغلاديش أكثر من ٣,٥ مليون عامل غالبيتهم نساء وهو ثاني أكبر قطاع للتوظيف بعد الزراعة.وتنتج المصانع في بنغلاديش أثواب النسيج لمتاجر ذات شهرة عالمية مثل وول مارت وجيه.سي. بيني واتش.اند.ام. وكولز وماركس اند سبنسر وزارا وكارفور. الا أن القطاع تضرر كثيرا بسبب العنف المتكرر وعمليات الاغلاق خلال الاشهر القليلة الماضية.ودعت لتنظيم الاحتجاجات الاخيرة نقابات العمال التي تعارض الحد الادنى الجديد للاجور الذي أعلنته الحكومة يوم الخميس وقدره ثلاثة آلاف تاكا (٤٣ دولارا) شهريا. ويضاعف الحد الادنى الجديد تقريبا الحد الادنى السابق للاجور لكنه يظل أقل بكثير مما يطالب به العمال وهو خمسة الاف تاكا.وقالت الشرطة ان حشدا غاضبا تجمعوا في اشوليا وسافار بالاحياء الشمالية للعاصمة داكا وسدوا طريقا سريعا لعدة ساعات ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة. وقال شهود ان محتجين أقاموا أيضا متاريس على طريق سريع في نارايانجانج شرقي العاصمة واشتبكوا مع الشرطة.وقال ضابط شرطة في اشوليا ان عشرات من المصانع أغلقت يوم الاحد. وأضاف ان المحتجين هاجموا السيارات واقتحموا المحال التجارية ونهبوا البضائع.وقال شهود ان نحو ٨٠ شخصا أصيبوا في الاشتباكات التي اندلعت عندما فرقت الشرطة مئات المحتجين الغاضبين. وأصيب نحو ٢٥٠ شخصا بينهم رجال شرطة في أعمال عنف مماثلة خلال اليومين الماضيين في اشوليا ومناطق أخرى قرب العاصمة.وكانت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة قد ناشدت العمال يوم السبت عدم القيام بأنشطة قد تدمر قطاع التصدير الرئيسي الذي يسهم بنحو ٨٠ في المئة من اجمالي دخل البلاد من الصادرات سنويا والذي يبلغ ١٦ مليار دولار.

تقرير اخباري

منع التجوال بعد مصرع ثمانية متظاهرين في كشمير الهندية

□ سريناغار / اف ب

فرضت السلطات الهندية امس الاثنين منع تجوال مشدداً في الشطر الهندي من اقليم كشمير، وذلك غداة مقتل ثمانية اشخاص في اثناء مواجهات عنيفة بين سكان الاقليم ذي الاغلبية المسلمة وقوى الامن. ومن بين القتلى اربعة متظاهرين سقطوا في هجوم على مركز للشرطة. واضرم المتظاهرون النار في المبنى ووصلت السنة اللهب الى مخزن للمتفجرات ما ادى الى سلسلة انفجارات فتاكة.ومنذ ١١ حزيران يشهد الشطر الهندي من اقليم كشمير موجة عنف بعد مقتل طالب في السابعة عشرة من العمر بسبب اطلاق الشرطة عبوة غاز مسيل للدموع. وتوجه رئيس وزراء الحكومة المحلية عمر عبد الله الى نيودلهي امس الاثنين لعقد اجتماع طارئ مع رئيس الوزراء الهندي منموهان سينغ.وقال عبد الله في حديث متلفز الاحد نقلته وكالة برس تراست اوف انديا «هناك اشخاص في وادي (كشمير) يريدون استمرار دورة العنف الفتاكة لا اريد ان يفوز هؤلاء». واعمال العنف الجارية هي الاسوأ في كشمير الهندية منذ عامين. وتشهد المنطقة منذ ٢٠ عاما تمردا ضد ادارة نيودلهي ادى الى مقتل ٤٧ الف شخص.وتسبب النزاع بين الهند وباكستان حول السيطرة على هذه المنطقة المقسومة بينهما الى حربين من أصل ثلاث وقعت بينهما منذ ١٩٤٧.